

قصة تبكي الحجر | كعب بن مالك | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة جديدة قصة ذكرها احد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يقصها عن نفسه رضي الله عنه. يقص هذه القصة عن نفسه وكعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه يقص هذه القصة فيقول -

00:00:00

في غزوة من الغزوات دعا النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة لهذه الغزوة. وكان احيانا يخفي مقصد من الغزاة الا في هذه الغزوة.

فقد اخبر الصحابة لان الطريق طويل. والجو حار ولانه يعني الناس للتتوي دخلوا في دين -

00:00:19

في هذه الغزوة غزوة تبوك. كثير من الناس في التو اسلم. يقول كعب بن مالك رضي الله عنه لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني في هذه الغزوة كنت قويا. وميسور الحال عنده راحلة واثنتين. وعنه مال وعنه كل شيء. مستعد للغزو -

00:00:39

لكن النبي صلى الله عليه وسلم يستقبل الناس. وتأتي الوفود من خارج المدينة يريدون ان يلتحقوا بالنبي عليه الصلاة والسلام حتى تجمع خلق كبير لا يجمعهم كتاب. ما يستطيعون حتى كتابة الاسماء الاف الاف عشرات الالاف من البشر جاؤوا. وكم ينذر الناس كلها تستعد الا هو -

00:00:59

جالس يقول طابت الشمار والظلال يقول انظر للثمار وانظر للظلال. والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز والمسلمون يتجهزون وهو كل يوم يقول غدا اتجهز.انا قادر انا كل شيء لكن انظروا للتسويف -

00:01:19

انظروا لصاحب الطاعة اذا سوف. يقول غدا وغدا والشيطان حريص. حريص ان يجعله يوسف. ويتمادي به الحال غدا غدا اتجهز. غدا اذهب. غدا افعل. غدا استعد. حتى مرت الايام ومرت الايام وتمادي به الحال. واستمر -

00:01:37

هكذا حتى جد الناس للخروج واصبح النبي عليه الصلاة والسلام والمسلمون متوجهون للجهاد. يقول ولم اقض من جهازي شيئا. انا ما جهزت نفسي يقول فرجعت الى البيت قلت الان اتجهز؟ انظر للمسلمين شوفوا التردد احيانا في الطاعة اذهب لا اذهب اذهب او لا اذهب يقول فتمادي -

00:01:57

ابي الامر حتى اسرع الناس وتفارق الغزو يقول فنظرت في المدينة حولي ما في احد. كل اهل الجهاد خرجوا. اثنين على دابة ثلاثة على دابة يتناوبون واللي ما عنده الا القليل يأخذ اللي -

00:02:24

من الزاد واذهب يقول ولم ار لي اسوة الا رجلا مغموما عليه في النفاق. ما في احد في المدينة الا واحد منافق خالص او رجلا من عذر الله بس وانا معهم -

00:02:38

يقول وجلست لوحدي في المدينة اصبه لهم. اصبه الغم حتى النعيم لا يستمتع الانسان به اذا ترك الطاعة من اجله يقول فلم يذكرني النبي عليه الصلاة والسلام حتى وصل الى تبوك -

00:02:53

وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالس بين الصحابة في تبوك فسأل الصحابة قال لهم ما فعل كعب بن مالك وينه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عنه بين عشرات الالوف -

00:03:07

ما سأله عن كعب الا لحرصه عليه عليه الصلاة والسلام وحبه له. قال ما فعل كعب بن مالك؟ فقال رجل من بنى سلمة قال قال يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه يعني الدنيا الدنيا خذته يا رسول الله. فقال معاذ بن جبل وشوف الاخ في الله شوفوا الاخ -

00:03:17

ما يرضي احد يغتاب اخاه. قال معاذ ابن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا هذا كلامك مو صحيح يا رسول الله ترى كعب نعرفه صاحب خير -

00:03:37

يمكن حبسه عذر. يقول كان وعلمنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قفل يعني هم بالرجوع يقول فترددت هل اصدقه ام ماذا افعل؟

استشير الناس الناس يقولون له قل اي شيء المنافقين الان كل واحد مجهز له قصة - 00:03:52

كل واحد الان مجهز له يعني عذر للنبي عليه الصلاة والسلام. الا كعب بن مالك يقول اجمعتم صدقه. يعني خلاص عزمت على اني اصدق يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصدق. الحقيقة. يقول وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما. جاءنا الصباح. يقول وكان اذا قدم من سفر - 00:04:11

بالمسجد هذه سنته. كان اذا رجع ما يذهب لبيته يقول انا تعان اذهب لبيتي او لزوجاته لا. اول شيء يذهب عليه الصلاة والسلام مع انه راجع من سفر بعيد. يذهب - 00:04:31

الى المسجد عليه الصلاة والسلام فيرجع في ركعتين ثم يجلس. ما يروح البيت لا يجلس. ليش يجلس؟ لأن الناس سوف يأتون الان. المنافقون يأتون يتغذرون كل واحد يأتي بقصة مختلفة والنبي عليه الصلاة والسلام يستغفر لهم. يعرف انهم كذابين لكن يحكموا لهم بالظاهر. ويستغفر لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

يأتي المنافقون واحد بعد الآخر اكثر من ثمانين واحد كل واحد يدخل بعد الثاني هذا الذي يقول اموالنا واهلونا فاستغفر لنا. والآخر يقول يا رسول الله انا ما اردت الفتنة خفت على نفسي من الفتنة لهذا ماذا - 00:05:01

والثالث والرابع والخامس كل واحد يأتي بعد. جاء المعدرون. من الاعرابي يؤذن لهم والان ليستغفر لهم ويستغفر لهم النبي صلى الله عليه وسلم جاء دور منكع. كعب الان واقف ينتظر دوره - 00:05:21

يقول فدخلت جاء دوري سلمت قلت السلام عليك يا رسول الله يقول فتبسم تبسم المغضوب شفت الواحد الغضبان يتبسّم لكن يتبسّم وهو غضبان. ابي نتخيل المنظر فقط قال فتبسم تبسم المغضوب. ثم قال تعال. يقول فجئت اليه - 00:05:37

امشي حتى جلست بين يديه فقال لي يا كعب ما خلفك يا كعب ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك يعني ما كنت جاهز ايش تخلفت؟ طبعا النبي صلى الله عليه وسلم ما قال للمنافقين هذا الكلام - 00:06:01

لكن كعب غير فقال يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت اني ساخرب من سخطه بعد ولقد اعطيت جدلا ولكنني والله لقد علمت. شف الان الكلام لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث كذب - 00:06:18

ان ترضى به يعني ليوش肯 الله ان يسخط علي. ويسيخطك علي. ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي يعني ما ترضى علي انا اعرف اني لارجو فيه عقبي الله والله يا رسول الله شوف الان العذر والله يا رسول الله ما - 00:06:39

اكان لي عذر ما عندي عذر ما عندي يا رسول الله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك. يعني هذه الغزوة كنت اكثر غزوة جاهز. ومع هذا تخلفت - 00:06:59

شفت الصدق العذر ما في عذر الكلام شديد يعني مو بس ما عندي عذر لا اكثر غزوة كنت جاهز ومع هذا ما خرجت وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق - 00:07:19

قم حتى يقضى الله فيك اخبر الصحابة قال هذا غير. هذا صادق. قم حتى يحكم الله فيك. يعني انا ما اقدر. الحكم ليس لي الان. الحكم لله عز وجل يقول كعب فقامت عند المسجد قال له رجال من بنى سلمة ماذا فعلت؟ ماذا صنعت؟ ارجع اليه فاعتذر له باي عذر انت ما عندك شيء ما سويت يعني - 00:07:34

كثيرة انت شهدت كل الغزوات الا هذه. اذهب اليه. اذهب اليه فاته باي عذر فيستغفر لك. في افضل من الرسول يستغفر لك يقول فهممت بالرجوع فسألته اكان في هذا الامر احد غيري - 00:07:58

قالوا نعم اثنان. قلت من هما؟ قالوا ماروة ابن الربيع وهلال ابن امية. اثنين. يقول فلما قالوا هذا يعني في غيري على هذا الامر تشجعت استمررت خلاص انا قلت الصدق ولا نتراجع عنه. يقول فمشيت اذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يحكم عليهم حكما. ما الحكم - 00:08:14

حكم النبي على الثالثة الا يكلمهم احد ولا يكلمهم لا تكلمونهم ابدا حتى ولا رد السلام ولا تشميّت عاطف ولا نظر

الى لهم كأنهم لم يعيشوا بيننا. اما هلال ومرارة فكانوا يعني كبار في - 00:08:34

فجلسا في البيت يبكيان يقول اما انا كعب يقول اما فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة. يعني اثنين البقية سقط في الفراش اخذوا يبكيان على ذنبيهما. اما كعب الثالثة صدقوا لكن كعب كان شجاعا كان نشيطا. كان شابا قويا. يشهد الصلاة مع 00:08:50 -

ويجلس ويمر في الطريق ويذهب الى الاسواق ويطوف على الناس. ومع هذا لا يكلمه احد. تخيلوا. تخيلوا انسان يعيش في مجتمع لا يكلمه احد. لا الله الا الله. حتى الزوجة ما تكلمها - 00:09:13

اولادنا يكلموه اخوانا ما يكلموه اهل ما يكلموه. السوق بل ما ينظرون اليه كانه يعيش في عالم اخر. انا لله وانا اليه راجعون يقول كعب رضي الله عنه يقول اتي الى المسجد - 00:09:27

لا يكلمني احد اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم حبيبه احب الناس اليه. يقول فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة. فاسأل نفسي الحر كشفتني برد السلام ام لا؟ يعني صوت ما في صوت ما رد علي. تخيل يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والرسول ما يرد عليه. تخيلوا هذا المنظر - 00:09:45

اقول في نفسي يعني شك هل حرك شفتيه ولا ما حرك شفتيه يقول اصلي قريبا من يعتمد ان يصلني قريبا من النبي عليه الصلاة والسلام. ارحم الناس عليه الصلاة والسلام - 00:10:05

اصلي بالقرب منه. يقول فاسارقه النظر. يقول فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي. انا ادري. يقول كعب بن مالك يقول انا ادري لما اصلي التفت يعني ما اشوفه انا اشعر انه يشوفني. بعض الناس يعني بدون ما تشوفه تدري انه قاعد يشوفك. احساس يأتيك انه يشوفك. يقول واذا التفت نحوه اعرض عني - 00:10:18

شف يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم قلب عليه لكن خلاص حكم ما في احد يكلمه ولا احد يرد عليه سلام ولا شيء. كأنه ما يعيش قيمته حتى يعاقب على فعله - 00:10:38

يقول اصابني هم وغم وطال بي الامر. اربعين يوم مو شوي يقول ذهبت الى ابن عم لي احبه ابو قتادة اسمه ابن عم له وكان يحبه حبا جما صاحبه. يقول فتصورت جداره واتيت اليه. فسلمت فما رد السلام - 00:10:50

فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله اتعلم اتعلم اني احب الله ورسوله؟ شك بنفسه الان كعب فما رد عليه السلام. قال يا ابا انشدك الله اجبني اجبني اتعلم اني احب الله ورسوله؟ مارد علي - 00:11:12

يا ابا قتادة ثلاث مرات اسئلة. اشهدك الله اجبني. انشدك الله اجبني. اتعلم اني احب الله ورسوله؟ ما استطاع قتادة ان يتتحمل فقال له يا كعب الله ورسوله اعلم. ما ادري لا تسألني. الله ورسوله اعلم. ماذا - 00:11:32

الله ورسوله اعلم اني احب الله ولا لا ما احب الله يقول ففاضت عيني اخذت ابكي اخذ كعب يبكي حتى صاحبي. حتى ابن عمي يشك في. هل انا احب الله او لا احب الله؟ فاخذ يبكي رضي الله عنه - 00:11:51

خرجت من عنده يقول فذهبت الى السوق يقول دخلت السوق فاذا رجل يناديني يا كعب بن مالك الله اكبر. الصوت جميل الواحد يناديوني باسمي لكنه رجل من خارج المدينة نبطي من اهل الشام رجل ما يعرف الناس مقاطعينا. كعب مالك ما له شغل جاي موصل رسالة من الشام. هذه رسالتي لك. يقول فتحتها فاذا - 00:12:09

هي رسالة من ملك في غسان ملك من ملوك النصارى ملك من ملوك الروم ملك من غسان ارسل لكتاب ابن مالك هذا رسالة لي نعم. انظروا ماذا في الرسالة يا كعب ابن مالك بلغنا ان صاحبك قد جفاك يعني رسولك سمعنا بالخبر انتشر الخبر وصل الخبر للشام اربعين يوم - 00:12:34

الآن تقربيا قال بلغنا ان صاحبك قد جفاك فالحق بنا نواسك. تعال فان الله لم يجعلك في دار مهانة يعني انت مو الإنسان الذي تهان تعال اليك انا اعطيك من المال ومن الخير ومن العييم؟ يعني كل رب عك هجروك ايش تبي فيهم؟ خلاص تعال اليك - 00:12:59

للفتنة والبلاء ترى فتنة عظيمة هنا ما نشعر فيها اربعين يوم مو شوي. ومن اللي يهجرك؟ احب الناس لك. محمد صلى الله عليه وسلم

واصحابه واهل بيتك وكل الناس اذا ايش ارتكبت فعل وصدقت فيه. ومع هذا يأتيه الملك من ملوك النصارى يعني بعض الناس لو غير مبتنى ويدعوه احد يعني الكفار او غيره - 00:13:20

الى نعيم الدنيا ويخسر دينه يفعل. للأسف لضعف دينه. لكن كعب تعرفون ماذا فعل؟ يقول اخذت الرسالة. ورميـت بها سجرـت بها التـنور بالـتنور وقلـت هذا من الـباء رجـع الى الـبيـت فجـأة يـطـرق الـباب فـتح الـباب منـ؟ رـجـل منـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم رـسـول منـ رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم - 00:13:42

كانـها لـعلـ فيـه انـفـراجـ. لـعلـ فيـه اـمـلـ. بدـاـ الـاـنـ الـحـدـيـثـ مـعـ كـعـبـ. قـالـ ماـذاـ تـرـيـدـ؟ قـالـ جـئـتـكـ اـخـبـرـكـ بـرـسـالـةـ مـنـ رـسـولـ اللهـ وـسـلـمـ قـالـ

نـعـمـ اـخـبـرـنـيـ ظـلـنـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ اـنـ تـوـبـتـهـ قـدـ بـدـأـتـ وـانـ الـفـرـجـ قـدـ بـدـأـ. قـالـ نـعـمـ اـخـبـرـنـيـ. قـالـ - 00:14:06

فـانـ رـسـولـ اللهـ يـأـمـرـكـ اـنـ تـعـزـلـ اـمـرـأـتـكـ اـنـ لـلـهـ وـاـنـ اـلـيـهـ رـاجـعـونـ. حـتـىـ زـوـجـتـيـ؟ نـعـمـ حـتـىـ زـوـجـتـكـ رـسـولـ اللهـ يـأـمـرـكـ اـنـ تـعـزـلـهـاـ. اـعـتـزـلـ

الـزـوـجـةـ قـالـ يـأـمـرـنـيـ اـنـ اـطـلـقـهـاـ طـلـقـهـاـ. الـلـيـ يـبـيـنـيـ اـسـوـيـهـ - 00:14:26

هـذـاـ حـبـبـيـ رـسـولـ اللهـ. مـهـمـاـ حـصـلـ وـمـهـمـاـ حـكـمـ عـلـيـ وـالـلـهـ لـوـ اـرـادـنـيـ اـنـ اـطـلـقـهـاـ طـلـقـهـاـ. قـالـ اـرـيدـنـيـ اـنـ اـطـلـقـهـاـ؟ قـالـ لـاـ اـمـسـكـهـاـ

لـكـ اـعـتـزـلـهـاـ قـالـ اـذـهـبـيـ اـلـىـ بـيـتـ اـهـلـكـ - 00:14:44

فـذـهـبـتـ زـوـجـتـهـ اـلـىـ بـيـتـ اـهـلـهـ وـجـلـسـ فـيـ الـبـيـتـ وـحـيـداـ الـبـيـتـ مـوـحـشـ اـيـنـ زـوـجـتـيـ؟ اـيـنـ اـهـلـ بـيـتـيـ؟ اـيـنـ بـيـنـ النـاسـ لـاـ اـحـدـ يـكـلـمـنـيـ. الـسـوقـ

مـوـحـشـ الـطـرـيقـ مـوـحـشـ. الـبـيـتـ مـوـحـشـ. الـدـنـيـاـ كـلـهـاـ قـدـ اـظـلـمـتـ. وـضـاقـتـ عـلـيـهـ الـارـضـ بـمـاـ رـحـبـتـ - 00:14:58

ضـاقـتـ عـلـيـهـمـ الـارـضـ بـمـاـ رـحـبـتـ. وـضـاقـتـ عـلـيـهـمـ اـنـفـسـهـمـ صـدـعـ عـلـىـ سـطـحـ بـيـتـهـ بـعـدـ خـمـسـيـنـ يـوـمـ صـلـىـ الـفـجـرـ ثـمـ رـقـىـ سـطـحـ بـيـتـهـ

وـجـلـسـ. يـنـظـرـ اـلـىـ السـمـاءـ وـيـتـفـكـرـ فـيـ الـكـوـنـ مـنـ الـذـيـ بـقـيـ لـكـ يـاـ كـعـبـ؟ لـاـ اـحـدـ - 00:15:20

هـجـرـكـ النـاسـ جـمـيـعـاـ لـمـ يـبـقـيـ لـكـ اـحـدـ يـاـ كـعـبـ لـمـ يـبـقـيـ لـكـ الاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـسـانـ حـالـهـ يـقـولـ فـلـيـتـكـ تـحـلـوـ فـلـيـتـكـ تـحـلـوـ وـالـحـيـاـةـ مـرـيـرـةـ.

وـلـيـتـكـ تـرـضـىـ وـالـاـنـاـمـ غـضـابـ. وـلـيـتـ - 00:15:39

الـذـيـ يـبـيـنـ وـبـيـنـ عـاـمـرـ. وـبـيـنـ عـالـمـيـنـ خـرـابـ. اـذـاـ صـحـ مـنـكـ الـوـدـ فـالـكـلـ هـيـنـ وـكـلـ الـذـيـ فـوـقـ التـرـابـ تـرـابـ. كـعـبـ عـلـىـ سـطـحـ بـيـتـهـ

يـبـيـكـيـ. هـلـالـ اـبـنـ اـمـيـةـ جـالـسـ فـيـ بـيـتـهـ يـبـيـكـيـ مـرـاـرـةـ اـبـنـ الـرـبـيـعـ. مـرـاـرـتـهـ قـدـ اـنـقـطـعـتـ وـهـوـ يـبـيـكـيـ. كـلـ مـنـهـمـ جـلـسـ فـيـ بـيـتـهـ - 00:16:00

وـكـعـبـ عـلـىـ سـطـحـ مـنـزـلـهـ يـبـيـكـيـ فـيـ فـجـرـ ذـلـكـ الـيـوـمـ. مـضـتـ خـمـسـيـنـ لـيـلـةـ. وـهـمـ فـيـ هـمـمـ وـغـمـمـ وـضـاقـتـ عـلـيـهـمـ اـنـفـسـهـمـ وـضـاقـتـ عـلـيـهـمـ

الـاـرـضـ بـمـاـ رـحـبـتـ وـضـاقـتـ عـلـيـهـمـ اـنـفـسـهـمـ لـكـنـ هـمـ يـعـلـمـونـ - 00:16:30

وـظـنـواـ انـ لـاـ مـلـجـاـ مـنـ اللـهـ الاـ الـيـهـ فـجـ حـلـ كـعـبـ كـعـبـ يـدـعـوـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـهـلـالـ يـدـعـوـ اللـهـ وـمـرـاـرـةـ يـدـعـوـ اللـهـ وـالـدـعـاءـ يـرـتـفـعـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ

وـجـلـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـلـمـ صـدـقـ قـلـوـبـهـ - 00:16:57

فـجـأـةـ فـيـ هـدـوـءـ الـفـجـرـ وـفـيـ سـكـونـهـ وـالـنـاسـ قـدـ صـلـوـاـ الـفـجـرـ فـيـ الـمـسـجـدـ بـعـضـهـمـ خـرـجـ اـلـىـ بـيـتـهـ وـبـعـضـهـمـ جـلـسـ يـذـكـرـ اللـهـ. فـجـأـةـ كـعـبـ

يـسـمـعـ صـوـتاـ. صـوـتـ مـاـذاـ؟ صـوـتـ مـنـ بـعـيـدـ صـوـتـ صـارـخـ يـنـادـيـ مـنـ بـعـيـدـ يـاـ كـعـبـ يـنـادـيـ باـعـلـىـ صـوـتـهـ يـاـ كـعـبـ اـبـنـ - 00:17:17

الـتـفـتـ اـبـشـرـ يـاـ كـعـبـ بـسـ سـمـعـ كـلـمـةـ اـبـشـرـ قـالـ فـخـرـتـ سـاجـداـ مـاـ اـنـ سـمـعـ كـلـمـةـ اـبـشـرـ يـقـولـ فـخـرـتـ لـلـهـ سـاجـداـ. وـعـلـمـ اـنـ الـفـرـجـ قـدـ جـاءـ.

وـعـلـمـ اـنـ الـفـرـجـ قـدـ جـاءـ مـنـ اللـهـ - 00:17:45

وـاـذـاـ الـمـسـجـدـ نـظـرـ كـعـبـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ وـاـذـاـ النـاسـ تـخـرـجـ مـنـ الـمـسـجـدـ جـمـاعـاتـ وـوـحدـانـاـ يـخـرـجـونـ مـنـ الـمـسـجـدـ فـرـحـوـنـ حـيـنـ مـتـهـلـلـيـنـ مـنـهـ

مـنـ يـرـكـضـ اـلـىـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ وـمـنـهـمـ مـنـ رـكـبـ دـابـتـهـ اـسـرـعـ اـلـىـ كـعـبـ وـمـنـهـمـ مـنـ صـدـعـ اـلـىـ مـرـتـفـعـ يـصـرـخـ باـعـلـىـ صـوـتـهـ - 00:18:15

اـبـشـرـ يـاـ كـعـبـ اـبـنـ مـالـكـ فـلـمـ وـصـلـ الـصـارـخـ اـلـىـ كـعـبـ اـبـنـ مـالـكـ. كـعـبـ مـنـ شـدـةـ فـرـحـهـ نـزـعـ رـدـاءـهـ. وـالـقـاهـ الـلـهـ ثـمـ قـالـوـاـ لـهـ اـذـهـبـ اـلـىـ مـسـجـدـ

رـسـولـ اللـهـ يـنـتـظـرـكـ. قـالـ مـاـ عـنـدـيـ ثـوـبـ مـاـذاـ اـفـعـلـ؟ تـبـرـعـ بـثـوـبـهـ هـدـيـةـ بـشـارـةـ لـلـذـيـ بـشـرـهـ بـالـخـبـرـ. فـاـسـتـعـارـ ثـوـبـيـنـ مـنـ رـجـلـ - 00:18:35

اـخـذـ ثـوـبـيـنـ اـسـتـعـارـةـ وـرـكـضـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ اـلـىـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـصـاحـبـةـ فـيـ الـطـرـيقـ يـهـنـئـوـنـهـ لـتـهـنـكـ تـوـبـةـ اللـهـ عـلـيـكـ يـاـ

يـاـ كـعـبـ لـتـهـنـكـ تـوـبـةـ اللـهـ عـلـيـكـ يـاـ كـعـبـ. يـقـولـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ فـتـوـجـهـتـ تـوـجـهـتـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ. دـخـلـتـ - 00:18:55

فـيـ الـمـسـجـدـ يـقـولـ فـاـذـاـ النـبـيـ جـالـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ حـوـلـهـ النـاسـ. يـقـولـ فـقـامـ طـلـحـةـ بـنـ عـبـيـدـ لـاـ يـهـرـوـلـ. يـقـولـ حـتـىـ صـافـحـيـ صـافـحـنـيـ

وـعـانـقـيـ يـقـولـ لـاـ اـنـسـاـهـاـ طـلـحـةـ اـولـ وـاـحـدـ قـالـ لـيـ يـقـولـ مـاـ اـنـسـاـهـاـ طـلـحـةـ. يـقـولـ كـعـبـ فـدـخـلـتـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

فسلمت. يقول فنظرت الى وجهه - 00:19:15

منذ زمن طويل الرسول لا ينظر اليه خمسين يوم ويبرد عليه السلام اما الان يقول نظر الي ووجهه ابرق يبرق من السرور كأنه فلقة

قمر. ثم قال لي ابشر يا كعب. ابشر يا كعب بخير يوم مر - 00:19:39

عليك منذ ولدتك امك. قال فقلت امن عندك يا رسول الله؟ ام من عند الله عز وجل؟ قال لا بل من عند الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا.

الثلاثة بالتحديد باوصافهم. وعلى - 00:19:59

افت الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم ضاقت علىهم الارض بما راحت. وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ليتوبوا فرح كعب بن مالك

فقال يا رسول الله من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله. كل اموالي صدقة لله من فرحي - 00:20:19

واستبشاره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعرف ان ناسي نفسه الان كعب فقال له امسك بعض مالك امسك بعض مالك يا

كعب فقال امسك سهم الذي يخرب بس هذا الذي امسكه. اما بقية اموالي كلها صدقة لله عز وجل. ثم قال كعب يا رسول الله يا رسول

- 00:20:59

الله انما انجاني الله عز وجل بالصدق. وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت. لن اتكلم الا بالصدق في حياتي كلها يا ايها الذين

امنوا انقاوا الله فكونوا مع الصادقين الصدق منجاة يا عباد الله - 00:21:19

لو غضب الناس علينا لو سخطت الامة علينا اهم شيء كما قال الشاعر فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضي والانام غضاب اهم

شيء ان يرضي الرب عز وجل علينا. وليت الذي بيبني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب - 00:21:49

اذا صح منك الود فالكل هين. وكل الذي فوق التراب تراب. عبد الله كن صادقا مع نفسك الجا الى الله عز وجل في كل حينك. اهم

شيء كن صادقا مع ربك ومع الناس. وان سخط الناس اليوم فسوف يرضي الله عز وجل - 00:22:14

عنك لا تبالي بالناس. اهم شيء ان ترضي رب الناس وعجلت اليك ربى لترضى كن دائما مستشعرا هذا الامر. اهم شيء ان يرضي الرب

عز وجل عنك اهم شيء ان يرضي الله ولو سخط الناس جميا لن ابالي بعد اليوم. اسخط الناس امرضاوا. اهم شيء كن صادقا -

00:22:37

كن قويا كن شجاعا واستشعر هذا الامر بينك وبين الله عز وجل ايها الاخوة الكرام لا زلنا مع هذه القصص. البعض منا ربما يقول وماذا

استفدى منها تستفيد اما ان تكون قصة في القرآن. او اشار الرب عز وجل اليها فتعرف تفسير هذه الایات. فاذا مررت على وعلى

الثلاثة الذين خلفوا تذكر - 00:23:01

القصة كلها. وتعرف كيف تكون التوبة الصادقة. وان العبد مهما اصلاح ما بينه وبين الله فان الله يبتليه. كما ابتلي كعب ملك في غسان

يرسل اليه رسالة يعرض عليه الدنيا لكنه يرمي الرسالة في التنور ويقول هذا من البلاء - 00:23:28